

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 03



كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:

الرمز :

الاتفاق النووي الإيراني لسنة 2015 و انعكاساته على أمن الخليج العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية
تخصص: دراسات أمنية و إستراتيجية

تحت إشراف الأستاذ:

ديب نبيل

من إعداد الطالبان :

نصيب نور الهدى

لفتاحة نور الهدى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذ: دمدم
مشرفا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذ : ديب نبيل
مناقشا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذ : لعمارة نوفل

السنة الجامعية :2015/2016.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
17	الفصل الأول: دراسة للبرنامج النووي الإيراني و الأمن الخليجي
18	المبحث الأول: تطورات القضية النووية الإيرانية
18	المطلب الأول: التطور التاريخي للبرنامج النووي الإيراني
27	المطلب الثاني: دوافع البرنامج النووي الإيراني و أهدافه
31	المطلب الثالث: أهم المواقف الإقليمية و العالمية اتجاه البرنامج النووي الإيراني
40	المبحث الثاني: الأمن الخليجي بين الإدراك و مصادر التهديد الفعلية
40	المطلب الأول : دراسة جيواستراتيجية لمنطقة الخليج العربي
49	المطلب الثاني : مفهوم الأمن الخليجي
53	المطلب الثالث: مصادر التهديد الفعلية للأمن الخليجي
64	الفصل الثاني: الاتفاق النووي الإيراني لسنة 2015_
65	المبحث الأول : المفاوضات النووية الإيرانية
65	المطلب الأول: مفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني لفترة 2003-2012
69	المطلب الثاني: الاتفاق النووي الإيراني من جنيف إلى اتفاق فيينا 2015/07/14
76	المطلب الثالث: أهم بنود اتفاق فيينا النووي الإيراني 2015/ 07/14
84	المبحث الثاني : دوافع و أهداف الاتفاق فيينا النووي بين إيران ومجموعة الدول الخمس الكبار +ألمانيا.
84	المطلب الأول: الدوافع والأهداف الإيرانية من الاتفاق.
88	المطلب الثاني : دوافع وأهداف الدول الخمس الكبار +ألمانيا من الاتفاق النووي
93	المبحث الثالث : المواقف الإقليمية و العالمية من اتفاق فيينا 2015/07/14
93	المطلب الأول : المواقف الإقليمية من الاتفاق النووي الإيراني
99	المطلب الثاني: المواقف العالمية من الاتفاق النووي الإيراني

الفهرس

107	الفصل الثالث: تأثير اتفاق فيينا النووي الإيراني لسنة 2015 على أمن دول الخليج العربي.
108	المبحث الأول : العلاقات الإيرانية - الخليجية
108	المطلب الأول : محددات العلاقات الإيرانية - الخليجية
111	المطلب الثاني : مسار العلاقات الإيرانية - الخليجية قبل اتفاق فيينا
117	المطلب الثالث: أبعاد وملامح العلاقات الإيرانية - الخليجية بعد اتفاق فيينا
124	المبحث الثاني: الاتفاق النووي الإيراني و تأثيراته الإستراتيجية في منطقة الخليج العربي
124	المطلب الأول : تأثير الاتفاق النووي الإيراني على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي
132	المطلب الثاني : المكانة الإقليمية الخليجية و الاتفاق النووي الإيراني.
137	المبحث الثالث : مستقبل العلاقات الإيرانية الخليجية في ظل الترتيبات الجديدة
137	المطلب الأول: سيناريو الحوار الإستراتيجي " التقارب و الانفتاح"
140	المطلب الثاني سيناريو المد و الجزر
143	المطلب الثالث : سيناريو تصعيد الصراع
150	الخاتمة
155	قائمة المراجع

ملخص :

يعتبر البرنامج النووي الإيراني من أكثر الملفات إثارة للجدل، رغم توقيع إيران لمعاهدة الانتشار النووي، إلا أن المواقف اختلفت بين مؤيد ورافض، لامتلاكها القدرة النووية خاصة في ظل استخدامها المزدوج، ما يعني احتمالية الاستخدام السلمي و العسكري لهذه القدرة، هذا ما زاد من خوف دول الخليج العربي، نظرا لما يشكله هذا البرنامج من تهديد لأمنها و مصالحها في المنطقة ، خاصة في ظل غياب أي تنظيم أمني مشترك على مستوى الدول الثمانية ، ما يترتب عليه غياب التفاهات و الآليات القادرة على حل الخلافات القائمة أو محاصرتها و منع تطورها باتجاه يقود الى مزيد من التقاطب السياسي والنزاع المسلح، ما دفع الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لفرض عقوبات متتالية على إيران كبذتها خسائر كبيرة، و مع ذلك واصلت ايران تطوير قدراتها رغم كل الضغوط المفروضة .

هذا تعنت الإيراني نتج عنه رغبة الدول الغربية في الجلوس على طاولة المفاوضات، حيث كانت البداية مع دول الترويكا بسنة 2003 ، مرورا بالكثير من المحطات على رأسها اتفاق جنيف، اتفاق لوزان وصولا إلى اتفاق فيينا 14 جويلية 2015 ، في إطار ما يعرف بالمجموعة السداسية 1+5 .

حيث كان اتفاق فيينا بمثابة شرعية دولية لإيران قد يحقق رغبتها في فرض هيمنتها الإقليمية على محيطها، وذلك نتيجة لرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية الأمريكية و الأوروبية المفروضة عليها، والمتعلقة ببرنامجها النووي ولعل هذا أهم ما دفع إيران لتفاوض، و منه كان لدول الخليج العربي مخاوف مشروعة تدعوها للتشكيك في النيات الإيرانية المعلنة، خاصة و أن العلاقات بين الطرفين شهدت توترا كبيرا حتى من قبل 1979 و التي زادت حدة توترها بعد هذا الاتفاق حيث جاءت متزامنة مع مؤشرات أخرى تؤكد أن التهديدات الإيرانية لدول الخليج العربي ماتزال قائمة و بلا ضمانات حقيقية لكبحها و تحجيمها، بل تتزايد خطورتها على دول الخليج العربي مع وجود جار باركت الولايات المتحدة الامريكية و المجتمع الدولي تحوله رسميا إلى قوة نووية، و هو ما تجلى بشكل واضح في إتهام طهران بالتورط في دعم العمليات الإرهابية بالكويت و البحرين .

غير أن هناك من يؤكد ان هذا الاتفاق سيحقق نتائج جيدة ما يجعل دول الخليج العربي المستفيد الأكبر منها حيث من خلاله تخلصت الدول الخليجية من رعب دائم خصوصا استحالة وقف البرنامج النووي الإيراني عبر عمل عسكري قد يؤدي لكارثة كبرى في المنطقة .

▪ Abstract

The atomic program of Iran is considered as one of the most files on which many discussions are made . Though Iran had signed a paper against the expanding of the atomic . But there were many points of views between those who agree and who disagree the procession of atomic power especially that it is a two edged sword being used in peace and war .

That's why the countries of Gulf are anxious because of the dangers of such program and the menace which it gives to it peace and personal within the absence of organization among the 8 countries which make understanding between them in possible and make it difficult to solve problems and stop their spread thing that lead them to arm conflicts (wars) . This obliged the European countries and the USA in deed to force Iran to pay successive fee – huge amounts of money but Iran continued to develop its capacities though all the stress made on it all this was the cause of many sitting to discuss the subject .

It started with the “ **Treuka**” countries in 2002 touching many station like the “Geneva” agreement and the one of “Lozanne” till the one of Vienna in July 14 2015 (in the Group of 5+1)

Agreement of Vienna was international legitimate for Iran may be to realize his willing to dominate his region especially after stopping all financial punishment.

Countries of the Gulf felt Iran as a menace after the bad relation between them before 1979 and this threat was increasing with the help of the USA and this was obvious after the aid of Tahrán to the terroristic group in kuwait and bahrain

But the results of such agreement being good since the countries of the Gulf were the best winners especially that Iran had to stop its atomic program which can cause a catastrophe in the region .